

منصة أسوار المعرفة - كتاب الصيام من دليل الطالب(2) يجب صوم رمضان برؤية الهلال

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد كتاب الصيام يجب صوم رمضان برؤية هلاله على جميع الناس. المؤلف رحمه الله بدأ الكتاب بقوله - [00:00:00](#) يجب صوم رمضان برؤية هلاله الى اخر الكلام. قوله يجب بيان لحكم الصوم وانه واجب وهذا مما اجمع عليه علماء الامة لا خلاف بينهم ان صيام رمضان واجب على كل - [00:00:18](#) مكلف قادر ووجوبه ثابت بالكتاب وبالسنة اما بالكتاب في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ثم قال بعد ان فرض الصيام على وجه الاجمال قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم - [00:00:39](#) تهري فليصمه فجعل صيامه فرضا على من شهد الشهر واما السنة فحديث عبد الله ابن عمر حديث عمر في بيان الاسلام واحاديث كثيرة وفيرة تدل على فرضية الصيام قوله رحمه الله يجب صوم رمضان - [00:01:07](#) اي شهر رمضان وهو الشهر التاسع من اشهر السنة الهلالية السنة الهجرية وسمي هذا الشهر بهذا الاسم قبل الاسلام ولذلك تسميته تعليل التسمية بانه سمي بهذا لاجل ما يجده الصائم من الحر في جوفه - [00:01:35](#) بسبب الرمضاء غير غير سديد لكن اقرب ما يقال في سبب تسمية رمضان بهذا الاسم انه عندما سمي العرب الاشهر وافق الشهر في ذلك الوقت حرا فسمي رمضان هكذا يمكن ان يقال - [00:02:02](#) تعليل الاسماء ليس شيئا اه يمكن ان يعتمد عليه او يستدل به انما هو مما يتناقله العلماء فيما بينهم ويذكرونه ويأثرونه عن آآ من تقدم وليس في ذلك اصل المقصود ان شهر رمضان هو الشهر التاسع من الاشهر الهلالية - [00:02:27](#) من اشهر السنة الهجرية ثم بعد ان ذكر رحمه الله وجوب الصوم بين بماذا يجب الصوم فذكر في وجوب الصوم رؤية الهلال وهذا لا خلاف فيه بين العلماء ان صوم رمضان يثبت برؤية الهلال - [00:02:50](#) دل على ذلك الكتاب والسنة. اما الكتاب فقوله الحق جل في علاه فمن شهد منكم الشهر فليصمه وانما يكون شهود الشهر برؤية هلال لان اشهر انما تشهد وتعرف بالاهلة قال الله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - [00:03:21](#) وهذا دليل على ان من على ان شهر رمضان يثبت برؤية الهلال. اما السنة فقد جاء فيها غير ما حديث منها حديث عبد الله بن عمر صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [00:03:47](#) فان غم عليكم فاقدروا له والحديث في الصحيحين وهو دال على وجوب على وجوب الصوم برؤية الهلال فقوله صوموا لرؤيته اللام هنا للتوقيت كقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتهم النساء فطلقوهن لعدتهن اللام للتوقيت - [00:04:07](#) وكقوله تعالى اقم الصلاة لادوك الشمس فاللام هنا ايش للتوقيت فقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته اي لوقت رؤيته اي لوقت رؤيته فهذا دليل اخر من السنة يدل على ما ذكر المؤلف من وجوب الصوم برؤية الهلال - [00:04:31](#) والهلال يرى في اوائل الشهور وبه يعرف دخول الشهر ورؤيته المعتبرة تكون بعد مغيب الشمس اما رؤيته قبل مغيب الشمس فلا عبرة بها في اثبات الاهلة الرؤية المعتبرة للهلال هي التي تكون عند مغيب الشمس - [00:04:58](#)

اما رؤيته نهارا فانها لا عبرة بها في ثبوت الشهر فاذا رُوي بعد مغيب الشمس ثبت الشهر والا وان رُوي قبل ذلك فانه لا يفيد اثبات

الشهر لا يفيد اثبات - 00:05:29

الشهر - 00:05:51